

## الدرس 42 من كتاب الصوم من صحيح البخاري بالمسجد الحرام

خالد المصلح

نقرأ بعض الأحاديث ثم اذا كان ثمة اسئلة نجيب عليه اللي عنده سؤال يكتب حتى نتمكن من الجواب باذن الله بعد قراءة ما يسر الله من الحديث نعم السلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:00

لنا وللحاضرين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب هل يخص شيئاً من الايام قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن المنصور عن ابراهيم عن علقة متنى قمت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئاً - 00:00:30

قالت لا كان عمله قيمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطير هذا الباب فيه ترجم المصنف رحمه الله الامام البخاري رحمه الله الباب هل يخص شيئاً من الايام يعني بصالح عمل او صوم او غير ذلك؟ وهذا جاء به المصلحي - 00:01:00 رحمه الله في هذا الموضع بعد حديثه عن صوم يوم الجمعة ويشير الى ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم نهى عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم كما جاء ذلك فيما رواه - 00:01:30

رواية الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال صلى الله عليه وسلم لا تخصوا يوم الجمعة بصيام ولا ليتها بقيام فهذا سؤال اورده المصنف ليبين انه لم يكن من عمل النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:01:50 ان يخص شيئاً من الايام بصيام او بعمل صالح دون سائر الايام بل كان عمله صلى الله عليه وسلم اي عمله بالصالحات على وجه الدوام. وهذا يشكل عليه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان يصوم الاثنين ويكثر بصيامه حتى قيل له صلى الله عليه وعلى الله وسلم في ذلك فقال - 00:02:10

اتى يوم ولدت فيه او اوحى الي فيه. فهو يوم له منزلة من حيث ما جرى فيه قدراً فان الله تعالى اجرى فيه قدراً اனزال ولادة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم بعثته صلى الله عليه وسلم فكان يكثر من صومه شكراً لله عز وجل على هذا الم恩ة والمنحة. الا ان الجواب ان عائشة رضي الله تعالى عنها اجابت عن - 00:03:00

سؤال ليس المقصود به هل كان يوم يخصه بصوم؟ انما ارادت ان تبين فهمت من السؤال ان السؤال هل كان ينشط في يوم دون يوم وي العمل في وقت ام كان عمله في الصالحات مستمراً دائمًا؟ هذا معنى - 00:03:20

هذا السؤال باب هل يخص شيئاً من الايام؟ وساق المصرف باسناده عن علقة قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئاً اي بعمل دون سائر الايام؟ قالت لا - 00:03:40

كان عمله ديمياً. اذا عائشة رضي الله تعالى عنها فهمت من السؤال هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص العمل في ايام دون غيرها؟ ام انه كان يديم العمل؟ ويحافظ عليه وليس المقصود انه هل - 00:04:00

كان يخصص شيئاً من الايام بشيء من صالح العمل. انما المقصود هل كان يعمل في يوم ويترك العمل في بقية الايام قالت رضي الله تعالى عنها لا لم يكن كذلك. فليس هذا هدي ولا سنته صلى الله عليه وسلم. كان عمله ديمة - 00:04:20

عمله دائمًا فاذا عمل صالحاً اتبته صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ثم اشارت الى كمال حال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وانه على حال من الطاعة والاحسان قد يقصر عنها كثير من الناس فقالت وايكم يطيق ما كان - 00:04:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم يطير فقد كان صلى الله عليه وسلم اعبد الناس لربه كان يقيم حتى تنفطر قدماه صلى الله عليه

وسلم اي حتى تتورم قدمه من طول قيامه وهو الذي غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وهو الذي - 00:05:00

بلغه الله تعالى المنازل العالية والمكانة الرفيعة لكنه صلى الله عليه وسلم جعل عطاء الله موجبا لشكرا وثناء عليه والزيادة في طاعته. ولهذا لما قيل له صلى الله عليه وسلم في كثرة عباده - 00:05:20

مع حق الله عز وجل خطایاه ومغفرة ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا فجعل العطاء موجب  
مزيد اجتهد ومزيد اعتناء ومزيد بذل ومزيد - 00:05:40

تقرب الى الله عز وجل خلافا لما قد يتوهمه الناس او بعضهم من ان العطاء يوجب الركون وادعت السكون هذا لم يكن هديه صلوان  
الله وسلامه عليه بل كان يدعوا على نقيس ذلك فكان اذا - 00:06:00

زاد وشكى. قال الله تعالى واذ تأذى ربكم لئن شكرتم ليزيدن لازيدنكم. فموجب العطاء شكر معطي جل في علاه ولذلك كان عمله ديمة  
صلى الله عليه وعلى الله وسلم. هذا الحديث فيه جملة من الفوائد من فوائد حرص التابعين - 00:06:20

على معرفة هدي سيد المرسلين صلوان الله وسلامه عليه. فكانوا يسألون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وينالون منهم ويكتشفون  
عن صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا ان من طرق تحصيل العلم السؤال فالسؤال - 00:06:40

قالوا من الطرق التي ينال بها الانسان علما كثيرا. فجدير بالمؤمن ان يسأل وان يحسن السؤال. وقد قال الله تعالى فاسأل قالوا اهل  
الذكر ان كنتم لا تعلمون. وبعض الناس لا يوفق الى حسن السؤال فلا يصيب جوابا. ويقع هو والمسؤول في حيرة - 00:07:00  
لكن اذا احسن السؤال وحرص على ادخاله فتح الله له من ابواب العلم والجواب ما يدرك به ما يؤمن من العلم والمعرفة وفيه من  
الفوائد تلقي العلم عن النساء فعلقمة يسأل عائشة - 00:07:20

رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين ويتعلموا منها فقد حوت عائشة رضي الله تعالى عنها علما غزيرا جزيلا ذاك انها خاصة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وزوجه فادركت من العلم ما لم يدركه غيرها - 00:07:40

رضي الله تعالى عنها وفيه من الفوائد اختصار الجواب في السؤال بما يكون مبينا مطلوب دون تشتيت. لذلك اجابت جوابا مباشرا  
فقالت كان عمله دينا. اي عمله مستمرا متواصلا. وفي - 00:08:00

من الفوائد بيان ان حرصك على سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا يعني انك ستصل الى ما وصل اليه النبي صلى الله عليه وسلم قد  
بلغ من الطاعة والعبادة على المنازل. ولذلك اشارت رضي الله تعالى عنها الى هذا المعنى بقوله - 00:08:20

وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع. اي يقدر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدر عليه وفيه الاشارة الى ان  
الانسان ينبغي له ان يحرص في اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:08:40

ما يطيق وما يقدر فبقدر ما يستطيع ينال من هديه صلى الله عليه وسلم لكن يكلف من العمل ما يطيق ولذلك قال النبي صلى الله  
عليه وسلم اكذبوا من الاعمال ما تطيقون يعني الذي تقدرون عليه وتستطيعونه - 00:09:00

دون ان تحملوا انفسكم علة ومشقة او ما اشبه ذلك مما يمكن ان يكون سببا للانقطاع قالت في وصف عمله كان عمله ديمة. وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم اكلفو من الاعمال ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا - 00:09:20

كما تقدم في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه. نعم. قال رحمه الله تعالى باب صوم يوم عرفة. وساق باسناده عن ام  
الفضل بنت الحارث اتنا سن تماروا عندها يوم عرفة - 00:09:40

في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره  
فسربه. قال حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثنا ابن وهب او قرئ - 00:10:00

عليه قال اخبرني عمرو عن بكر عن قریب عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
عرفة. فأرسلت اليه بحلال وهو واقف في الموقف فشرب منه الناس - 00:10:20

انظرون هذا الباب عقده المصنف رحمه الله لبيانهما ورد في صيام يوم عرفة. يوم عرفة من اعظم ايام السنة. جاء فيه قول سيد الانام  
صلوات الله وسلامه عليه خير يوم طلعت فيه الشمس يوم عرفة - 00:10:40

وقد اختلف العلماء رحمة الله اي يوم افضل بالنظر الى ايام السنة يوم النحر او يوم عرفة على قولين فمنهم من قال ان الافضل يوم عرفة ومنهم من قال ان الافضل يوم النحر وورد في ذلك احاديث - [00:11:00](#)  
والصواب ان كلا اليومين له فضل. في جانب لا يشاركه فيه الآخر. في يوم عرفة يوم طيب فيه حظر السينات والذنوب والخطايا لعموم المسلمين من صام هذا اليوم ولاهل الموقف خاصة فانه يدرك الناس في ذلك اليوم من مغفرة الذنوب ما لا يدركونه في غيره -

[00:11:20](#)

ولذلك جاء في الصحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثرب من ان يعتق الله فيه عبد من النار من يوم عرفة. ما من يوم اكثرب في وجه اخر ما من يوم اكثرب من ان يعتق الله - [00:11:50](#)

فيه عباد من النار من يوم عرفة. فهذا يوم عظيم ويوم مشهور. وصيامه جاء فيه ما رواه الامام مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة - [00:12:10](#)

قبله والسنة التي بعده. يكفر سنتين. السنة التي قبله والتي بعده. وهذا فضل من الله عز وجل وعطاء لمن صام هذا اليوم محتسبا  
الاجر عند الله عز وجل. المصنف لم يذكر هذا الحديث لانه ليس على شرطه لكن جاء بما - [00:12:30](#)

يفيد مشروعية صيام عرفة. وذلك من خلال ما ساقه من احاديث التي تماري فيها ناس وشك فيها ناس في صوم النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة وانما شك في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة انهم عرفوا من فضله و منزلته ومكانته - [00:12:50](#)

ما لا يفوته رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قدر عليه الا ان يكون ثمة مانع. فلذلك كما رووا في صومه صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة هل كان صائم او لا وهذا يشير الى ان فضيلة صيام يوم عرفة - [00:13:10](#)

مستقرة عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وهذا وجه الشاهد او وجه الرب بين هذا الباب وبين الحديث الذي ساقها. فلا ليس فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم صام عرفة لكن هي مشيرة الى ان صوم عرفة مشهور - [00:13:30](#)

بين الناس لذلك شك الناس في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. وساق باسناده من حديث ام الفضل بنت الحارث انا ناسا  
تماروا عندها ام الفضل بنت الحارث هي ام عبد الله ابن عباس - [00:13:50](#)

وهي ام الفضل ابن عباس زوجة العباس عم النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وكانت اخت ام ايضا هي اخت ام المؤمنين ميمونة  
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم. فميمونة بنت الحارث خالة عبد الله - [00:14:10](#)

ابن عباس رضي الله تعالى عن الجميع. فام الفضل تخبر ان اناسا تماروا اي تجادلوا وتناقشوا تباحثوا عندها يوم عرفة في صوم النبي  
صلى الله عليه وسلم اصائم ام لا؟ فقال بعضهم هو صائم وقال - [00:14:30](#)

بعضهم ليس بصائم يعني منهم من قال انه صائم بناء على ما استقر في نفوسهم من فضيلة صوم يوم عرفة وبعضهم قال ليس بصائم  
بناء على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مسافرا وهو مشتغل بعبادة وطاعة تحتاج الى تقوى - [00:14:50](#)

فلذلك قالوا ليس بصائر. فقالت فارسلت رضي الله تعالى عنها ارسلت ام الفضل الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر بناء فيه لبن. اي  
فيه حلب. كما جاء في الرواية الاخرى. وهو واقف على بعيده - [00:15:10](#)

اي واقف على ناقته صلى الله عليه وسلم. واستشكل بعضهم انه واقف على ناقة وهي تقول وهو واقف على بعيده. وهذا الاشكال  
يزول بان البعير يطلق على هذا الجنس. من الحيوان ذakra كان - [00:15:30](#)

كوصف الانسان الانسان يطلق على الذكر والانثى من بني ادم. فلذلك البعير اسم يطلق على الذكر والانثى من الابل. فلا اشكال في  
وصف الناقة بالبعير لكن الذي درج في استعمال الناس تسمية البعير اطلاق البعير على الذكر من الابل. وهذا ليس اه - [00:15:50](#)

متسق على لسان العرب بل هو مما جرى به الاصطلاح في بعض الجهات. ولذلك هي تقول رضي الله تعالى انا وهو واقف على بعيده  
ومعلوم انه انما كان واقفا على ناقته القصوى صلى الله عليه وسلم على راحلة القسوة وهي نار - [00:16:20](#)

قال وهو واقف على بعيده فشربه اي شرب اللبن الذي بعث اليه صلى الله عليه وسلم وفي الرواية الثانية ان ميمونة رضي الله تعالى  
عنها قالت ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه - [00:16:40](#)

وسلم يوم عرفة. والمقصود بالناس اصحابه ممن شهد الموقف من اهل الاسلام. فهو لفظ عام اريد به الخصوص فارسلت اليه بحثاً  
يعني بن محبوب وهو واقف في الموقف اي واقف على ناقته - 00:17:00

صلى الله عليه وسلم في عرفة فشرب منه والناس ينظرون فتبين بهذا انه لم يكن صائماً صلى الله عليه وعلى الله وسلم بل كان مفطراً  
وتبيّن هذا للخاص والعام. وبه يتبيّن ان الافضل - 00:17:20

للحجاج في عرفة الا يصوم. لأن لو لانه لو كان الصوم فضيلة سابقة اليه النبي صلى الله عليه وسلم وانا دابا اليه بل قد جاء في النسائي  
في سنن النسائي وابي داود من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:40  
نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة. نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة. وهذا يؤكد ان وما اقل احواله الكراهة بالنسبة لمن كان في عرفة من  
الحجاج لكن لو ان احداً كان في عرفة غير حاج في - 00:18:00

بعরفة فإنه لا يدخل في النهي لأن النهي إنما هو لمن كان من من الحجاج لأنهم مشغولون بطاعة وعبادة تحتاج إلى تقوى وسيد ولد  
ادم صلى الله عليه وسلم لم يكن صائماً في ذلك الموقف بل كان مشتغلاً بالطاعة فاستعان بما استعان به من - 00:18:20  
الفطر. هذان الحديثان فيه جملة من الفوائد. او قبل الفوائد الحديث الاول الذي بعثت التي بعثت القبح هي ام الفضل.  
والحديث الثاني التي بعثت الحلال هي ميمونة وهذا ليس اختلافاً لأن ام الفضل وميمونة اختنان فيحتمل ان كل واحدة منها -  
00:18:40

منهن بعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم حللاً ويحتمل انهن اشتراكن في بعث اللبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت كل  
واحدة منهن بما شاركت فيه من بعث اللبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فلا اشكال حينئذ. في الحديث من الفوائد فقه - 00:19:10  
وام الفضل وميمونة رضي الله تعالى عنهن. فإنهن اردن بيان حال النبي صلى الله عليه وسلم من غير سؤال ولا عناء وذلك بان بعثنا  
اليه صلى الله عليه وسلم اللبن الذي تبيّن به - 00:19:30

انه ليس بصائم وفيه من الفوائد الاحتيال لنيل العلم والمعرفة فإنهم يبعثون ذلك الحلال الى النبي صلى الله عليه وسلم لاجل السقاء  
او لاجل اطعام النبي صلى الله عليه وسلم فيما يظهر انما بعثنا به لاجل ان يتبيّن حاله وينقطع ما كان بين الناس من اشتباه وشك  
اكان صائماً ام لا - 00:19:50

وفيه من الفوائد المباحثة في العلم فان هؤلاء تباحثوا في العلم في موقفهم بعرفة رضي الله تعالى عنهم ها كان صائماً او لا؟ وفيه من  
الفوائد اشتغال الحجاج ببحث المسائل التي تعود عليهم بالنفع. فإنهم تناقشوا في حال النبي صلى الله عليه وسلم لأن لانه القدوة  
والاسوة صلى الله - 00:20:20

عليه وعلى الله وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وفيه من الفوائد جواز الركوب على الراحلة مدة طويلة فالنبي صلى  
الله عليه وسلم وقف على راحلته منذ ان دخل عرفة الى ان انصرف منها لم ينزل - 00:20:50  
عن راحلته صلى الله عليه وسلم. وهذا مشروط فيه ان لا يكون في الوقوف على الدابة اسقاق الا يكون في الوقوف على الدابة اشقاد  
او اذى. فان كان ثمة اشقاد او اذى - 00:21:10

فانه لا يجوز. وفيه من الفوائد شرب الماء او الحلى امام الناس. لا سيما اذا كان هذا مما يتربّ عليه مصلحة. وعليك ان ما قيل من ان  
الاكل بين الناس من خوارم المرءة ليس ب صحيح على اطلاقه بل هو محمول فيما لا - 00:21:30  
يحمد من الانسان محمول على ما لا يحمد من الانسان اما ما كان فيه بيان حكم شرعى او تقتضيه الحال او يتربّ عليه مصلحة فان  
ذلك لا لوم فيه ولا حرج. وفيه من الفوائد قبول - 00:22:00

النبي صلى الله عليه وسلم الهدية من ارسلها اليه فان ام الفضل ارسلت اليه بالقدح اجنبية منه ليس بينه وبينها رحم ولا نسب انما  
هي صهر. فهي من اقارب زوجه صلى الله عليه وسلم وقبل منها ما ارسلت اليه وشرب. صلى الله عليه وسلم ما بعثت به من من لبن -  
00:22:20

هذه بعض الفوائد التي تضمنها هذا الحديث. نعم قال رحمة الله تعالى بباب صوم يوم الفطر. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

عبدالرحمن بن عوف فقد أصاب قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا هوويل قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر - 00:23:40

ان حرب وعن الصماء وان يختبر الرجل في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر باب صوم يوم الفطر اي ما جاء فيه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم. ويوم الفطر هو اول يوم - 00:24:00

من شوال وسمى هذا اليوم بهذا الاسم لأن لانه اليوم الذي يظهر فيه اهل الاسلام الفطر بعد امساكهم وصيامهم شهر رمضان الذي امروا بصيامه في قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى - 00:24:20

لناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فسمى اليوم الاول من ايام يوم الفطر لانه يظهر به الفرق بين رمضان وبين غيره. اذ ان فطره عبادة وقربة وطاعة لله عز وجل. وهو يوم فرح كما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه -

00:24:40

البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة للصائم فرحتان فرحة عند فطراه وفرحة عند لقاء ربه. فقوله صلى الله وسلم للصائم فرحتان  
فرحة عند فطراه هذه فرحة تتكرر يوميا مع كل افطار وفرحة تأتي سنويا - 00:25:10

عندما يستكمل المؤمن عدة رمضان بصيام ما فرض عليه وشرع له ثم على على ما احل الله عز وجل في ذلك اليوم فيكون هذا اليوم يوم سرور وفرحة تقرب - 00:25:30

الله عز وجل في هذا اليوم بطاعته في الفطر كما اطاعه  
متفق على على انه لا يشرع وانه مما نهى - 00:25:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء فيه جملة من الأحاديث ساقها المصنف رحمة الله الإمام البخاري في صحيحه منها ما ذكره من حديث عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه حيث قال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله -10:26:00

عليه وسلم عن صيامها هذان المشار اليهاليومان اللذان سيتحدث عنهاامااليوم الاول فهو يوم فطركم من صيامكم. فهذا مما نهى  
النبي صلى الله عليه وسلم عن صومه. والنهي في الاصل يقتضي المدح - 00:26:30

واما اليوم الثاني قال واليوم الآخر تأكلون فيه من نسكم وهو يوم الاضحى والنسك المقصود بهما يتقرب الى الله بذبحه في ذلك اليوم من الهدايا التي يتخرب المؤمن التي يتقرب المؤمنون اكلها في ذلك اليوم فان - 00:50

منها قربة وطاعة لله عز وجل. ولذلك قال الله تعالى فكلوا منها واطعموا القانع  
البائس الفقير. فامر الله تعالى بالاكل من هذه القربات في الهدايا - 00:27:20

والاضاحي فقوله رضي الله تعالى عنه واليوم الاخر تأكلون فيه من نسكم اي مما تقربتم الى الله تعالى بذبحه والنهي في هذا الحديث حمله جماهير العلماء بل عامة العلماء على التحرير وانه يحرم صيام هذين اليومين. ولا يجوز صيامهم - [00:27:40](#)

في النزول ولا في النطوعات اذ انهم يحرم صومهما لنهاي النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:28:10

يوم ان نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:40

سے پیارا ہے یوں ۱۰۰ روپیوں میں ۱۰۰

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصماء. والصماء هي صفة في اللباس. يكون فيها - [00:28:50](#)

الإنسان على نحو من الاستئثار والاشتمال بلباس لا معه من دفع ما قد يؤذيه كما أنه يضاف إلى ذلك أنه يفضي إلى كشف العورة.

ولذلك قالوا فيما جاء النهي عنه من اشتتمال الصماء والذى نص عليه هنا - 00:29:10

ابو سعيد وهو قوله وعن الصماء اي نهى عن الصماء انه يلتحف بثوب ثم يرفعه ومن اسفل التوب ويضعه على منكبه ولا يكون تحت هذا التوب ما يسره. واذا فعل هذا ما الذي سيرضيه؟ سينكشف جانبه - 00:29:40

احدى جانبيهم الجانب الایمن او الجانب الایسر. واذا لم يكن ثمة ثوب تحته فما الذي سيفضي اليه؟ ها في العورة هذا هو اشتتمال الصماء. هذا هو اشتتمال الصماء الذي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه في الصلاة وفي غيرها - 00:30:00

لانه يفضي الى كشف العورات ولا يحقق المطلوب من اللباس لان اللباس يطلب من امرئين اما لستر العورات واما لطلب الزينة والتجميل. والاصل في اللباس هو ستر العورة والزينة وتجبن كمال قال الله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم هذا المقصود الاول من اللباس - 00:30:20

لباسا ايش؟ يواري سوءاتكم ان يستروا عوراتكم. ثم قال وريشا اي وما تتجملون به اي وما تتجملون به من الريش وهو ثياب وهي ثياب الزينة. وهو ما زاد على ما تستر به العورات. ثم قال - 00:30:50

ولباس التقوى ذلك خير واجمل من هذا ولاء. واكمel من هذا وذاك هو ما يكون في القلوب من التقوى. واذا قال ولباس تقوى ذلك خير التقوى لباس. يصطبغ به السلوك لكن اصله يكون في القلب. وذلك سمي الله تعالى دينه - 00:31:10

صبغة فقال صبغة الله ومن احسن من الله صبغة؟ لا احسن منه صبغة جل في علاه. فلذلك ينبغي ان يعلم ان كل لباس يفضي الى كشف العورة凡ه مني عنه على اي صفة كان. فنهيه - 00:31:30

الصماء في هذا الحديث لان الصماء ليس فقط انه لا يتمكن من دفع ما يمكن ان يضره انما هو لاجل ان لباس الصماء يفضي الى كشف العورات. ولذلك قرن به الاحتباء فقال وان - 00:31:50

الرجل في ثوب واحد وان يحتبى الرجل هو ان يلتصق فخذيه وساقيه ببطنه. ويجلس على مقعدهه هذا الاحتباء نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقيد النهي بان بان يحتمل في ثوب واحد اي لا يكون - 00:32:10

تحته ثوب واحد الا ثوب واحد. فإذا جلس هكذا يكون محتببا فان لم يكن تحت هذا الثوب ثوب يستره افطع الى ايش؟ الى انكشف عورته. فما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من الحبوة انما نهى عنه صلى الله عليه وسلم لاجل - 00:32:30

ما في هذه الصفة من الجلوس اذا كان عليه ثوب واحد من كشف العورات. ولذلك فجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين هذين النوعين من من صفة اللباس التي تفضي الى كشف العورات - 00:32:50

والنهي هنا هل هو على وجه الكراهة ام على وجه التحرير؟ الجواب على وجه التحرير. لان الله تعالى امر بستر العورات ونهى عن كشفها بل عاد قوما تعبدوا له بكشف العورات وجعل ذلك من - 00:33:10

اختراعاتهم التي اظافوها لرب العالمين زورا وبهتانا. فالله يأمر بالستر والزينة يا بني دابا خودو زينتكم عند كل مسجد. اذا النهي في الحديث. حديث ابي سعيد عن الصماء. وان يحتبى الرجل في ثوب واحد - 00:33:30

هو لمعنى واحد مشترك بين السورتين وهو ان ما فيهما من كشف العورات. وما جاء من النهي عن الجلوس يوم الجمعة والامام يخطب حبوة محمول على هذا. فقد جاء في - 00:33:50

سنن ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن يحتبى الرجل يوم الجمعة والامام يخطب. هذا الحديث جماهير العلماء على ضعفه لكن لو قيل بثبوته كما قال ذلك بعض اهل الحديث فصحح الحديث - 00:34:10

فهو محمول على ما اذا كانت الحبوة تفضي الى كشف العورة. او قد تؤدي الى نفظ الوظوه بما يخرج منه وهو لا يشعر او تفضي الى الذهاب وعدم التركيز مع الخطيب بالنوم ونحوه - 00:34:30

هذى العلل التي ذكروها في هذا الاجر وان كان الحديث ضعيفا لكن النهي هنا لم يقتصر على يوم الجمعة بل هو نهي عام ان يحتبى الرجل في ثوب واحد سواء في جلوسه لسماع الخطبة او جلوسه في سماعه لاصحابه او جلوسه في - 00:34:50 مجالس المجالس العامة او جلوسي بين اولاده كلها مما يندرج فيما نهى عنه. هذى الاحاديث فيها جملة من الفوائد فوائد الحديث

النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الاضحى. وهو نهي اتفق عليه العلماء و - 00:35:10

ذلك لتوارد الاخبار في النهي عن صيامنا هذين اليومين. ولعلم ان من صام هذين اليومين فانه لا تبرأ ذمته بالصيام كما انه اتم بصيامه. فان كان عليه قضاء فانه لا يجزئه صيام هذين اليومين. وان كان عليه - 00:35:30

فانه لا يجزئه صيام هذيلاب يومين. وان كان عليه نذر فانه لا يجزئه صيام هذا اليوم. وذلك انه يوم نهي عن صيامه فلا يصح صومه لقضاء ولا كفارة ولا نذرا ولا تطوعا. وفيه من الفوائد - 00:35:50

نهي النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم عن كل ما تكشف به العورات. فنهى صلى الله عليه وسلم الاحتمال الصماء ونهى صلى الله عليه وسلم عن الاحتباء بثوب واحد. وفي من الفوائد ان اللباس - 00:36:10

الذي لا يستر العورات مما ينهى عنه على اي صفة كانت. وعليه كما يلبسه بعض الناس مما يبدي العورة ويبرز المفاتن وهذا يكثر في النساء. فانه لا يتحقق المطلوب بل هو - 00:36:30

لأنه لا يتحقق به المطلوب من ستر العورات. وستر العورات مما امر به النبي الله عليه وسلم وجاءت الشريعة به جاء فيما رواه احمد بأسناد جيد من طريق بهج الحكيم عن ابيه عن جده انه سأله النبي - 00:36:50

صلى الله عليه وسلم او سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ يعني ما الذي ينبغي لنا في شأن العورات قال صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان لا يربينا احد فافعل - 00:37:10

استر عورتك عن كل احد. هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان لا يربن احد فافعل. فقال له الرجل فقيل له الرجل خاليا يعني ما معه احد. ايكون كذلك حتى في حال الخالية؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم الله احق - 00:37:30

يستحي منه. الله احق ان يستحي منه. فهذا يدل على ان الانسان ينبغي ان يحتاط. وان من كشف العورة الا ما دعت الحاجة اليه من قضاء حاجة او اغتسال او ما اشبه ذلك. وعليه فكل لباس يبدي العورات - 00:37:50

مما يخالف ما جاء به الاثر وصح به الحديث عن سيد الانام صلى الله عليه وعلى الله وسلم وقوله في الحديث وعن صلاة بعد الصبح والعصر هذا بيان لبعض اوقات النهي هذى فاتتنا الجملة وعن صلاة بعد - 00:38:10

الصبح والعصر اي مما نهي عنه ان يصلى الانسان صلاة لا سبب لها صلاة الفجر وبعد صلاة العصر. وقد تقدم الكلام عن اوقات النهي ولعله يأتي وقت اوسع لتناول وبيان اوقات النهي - 00:38:30

نقتصر على هذا ونجيب على الاسئلة ونكملا ان شاء الله التعليق على الاخبار بعد صلاة التراويح - 00:38:50